

طب الأئمة

[81] يمنة ويسرة فلم ير احدا رفع رأسه الى السماء فيقول ا عر وجل عبدي وولى الى من تلتفت اتطلب حميما أو قريبا اقرب اليك مني وعزتي وجلالي لئن اطلقت عقدتك ولاصيرنك الى طاعني ولئن قبضتك الي ولاصيرنك الى كرامتي والى مجاورة أوليائك واودائك. (في تغيير اللون) احمد بن اسحاق قال حدثنا عبد ا بن عبد الرحمان بن أبى نجران عن أبى محمد الثمالي عن اسحاق الجريري قال: قال الباقر عليه السلام يا جريري ارى لونك قد امتقع ابك بواسير؟ قلت نعم يا بن رسول ا واسأل ا عزوجل ان لا يحرمني الاجر قال: افلا اصف لك دواء؟ قلت يا بن رسول ا وا لقد عالجتة باكثر من الف دواء فما انتفعت بشئ من ذلك وان بواسيري تشخب دما قال ويحك يا جريري فانى طبيب الاطباء وراس العلماء وراس الحكماء ومعدن الفقهاء وسيد اولاد الانبياء على وجه الارض قلت كذلك يا سيدي ومولاي قال: ان بواسيرك اناث تشخب الدماء قال: قلت صدقت يا بن رسول ا قال عليك بشمع ودهن زنبق ولبني عسل وسماق وسر وكتان اجمعه في مغرفة على النار فإذا اختلط فخذ منه قدر حمصة فالطخ بها المقعدة تبرأ باذن ا تعالى. قال الجريري فو ا الذي لا إله إلا هو ما فعلته إلا مرة واحدة حتى برأت مما كان بي فما حسست بعد ذلك بدم ولا وجع. قال الجريري قعدت إليه من قابل فقال لي يا ابا اسحاق قد برأت والحمد ا قلت جعلت فداك (1) فقال اما ان شعيب بن اسحاق بواسيره ليست كما كانت بك انها ذكران فقال قل له ليأخذ ابراز ر فيجعلها ثلاثة اجزاء وليحفر حفيرة وليخرق آجرة _____ (1) بياض في الاصل.